[426] ربنا، فلما قال ذلك أوحى ا تعالى إليه: اركع لربك يا محمد، فركع، فأوحى ا إليه وهو راكع: قل: سبحان ربي العظيم، ففعل ذلك ثلاثا. ثم أوحى ا إليه: أن ارفع رأسك يا محمد، ففعل رسول ا، فقام منتصبا، فأوحى ا عزوجل إليه: أن اسجد لربك يا محمد، فخر رسول ا صلى ا عليه وآله ساجدا، فأوحى ا عزوجل إليه: قل: سبحان ربي الاعلى، ففعل صلى ا عليه وآله ذلك ثلاثا، ثم أوحى إليه: أن استو جالسا يا محمد، ففعل، فلما رفع رأسه من سجوده واستوى جالسا، نظر إلى عظمته تجلت له، فخر ساجدا من تلقاء نفسه، لا لامر أمر به، فسبح أيضا ثلاثا، فأوحى ا إليه: أن انتصب قائما، ففعل، فلم ير ما كان رأى من العظمة، فمن أجل ذلك صارت الصلاة ركعة وسجدتين. ثم أوحى ا عزوجل إليه: إقرأ بالحمد رب العالمين، فقرأها مثل ما قرأ أولا ثم أوحى ا إليه: إقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر، فإنها نسبتك ونسبة أهل بيتك إلى يوم القيامة، وفعل في الركوع ما فعل في المرة الاولى، ثم سجد سجدة واحدة، فلما رفع رأسه تجلت له العظمة، فخر ساجدا من تلقاء نفسه، لا لامر أمر به فسبح أيضا. ثم أوحى ا إليه: إرفع رأسك يا محمد ثبتك ا، فلما ذهب ليقوم قيل: يا محمد إجلس، فجلس، فأوحى ا إليه: يا محمد إذا ما أنعمت عليك فسم باسمي، فألهم أن قال: بسم ا وبا ولا إله إلا ا والاسماء الحسنى كلها . ثم أوحى ا: يا محمد صل على نفسك وعلى أهل بيتك، فقال: صلى ا علي وعلى أهل بيتي. ثم التفت فإذا بصفوف من الملائكة والمرسلين والنبيين، فقيل: يا محمد سلم عليهم، فقال: السلام عليكم ورحمة ا وبركاته، فأوحى ا إليه: أن السلام والتحية والرحمة، والبركات أنت وذريتك.

_____